معلناً أن «الحوار» استراتيجية السياسة الخارجية للحكومة

رئيس الجمهورية: لا نتفاوض مع مَن يُهدِّدنا

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في اجتماع مجلس تنمية الثقافة القرآنية، يوم أمس: لو تم تطبيق الأوامر الدينية بشكل صارم، لما كان من الممكن أن يشعر الناس بالإستياء.
وفي إشارته إلى قدوم شهر رمضان المبارك باعتباره شهر تهذيب الذات، قال الرئيس بزشكيان: دعونا ننظر إلى شهر رمضان هذا العام، بعيداً عن الاهتمام بالامتناع عن الأكل والشرب، كفرصة لتحسين الأخلاق والسلوك التنظيمي للموارد البشرية، دعونا نقوم بتصميم وتنفيذ نموذج لتحسين السلوك التنظيمي وتقييم آثاره في تنفيذ الأوامر الإلهية بين رمضان هذا العام ورمضان القادم.
وأشاد رئيس الجمهورية بالجهود والإجراءات التي اتخذها مجلس تنمية الثقافة القرآنية، وقال: إن تعلم تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح ومتسق شيء؛ ولكن العمل بالقرآن هو الأهم. وأكد أن النظرة العملية وتدريس مفاهيم القرآن الكريم يجب أن تكون مؤسسية في تعليمنا وتدريبنا، قائلاً: إذا اتبعنا حقاً آيات وأوامر القرآن الكريم والدين، فهل سيظل الناس غير راضين عن أدائنا؟ أنا متأكد من أنه لو تم تطبيق الأوامر الدينية بدقة، لما كان من الممكن أن يشعر الناس بالاستياء.

لا يمكن فرض عقوبات على إيران بهذه الحدود الطويلة والجيران الكثيرين

مُنفتحون على الحوار

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية، لدى لقائه مساء الإثنين، مع نواب محافظة همدان في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان)، عزم الحكومة على توسيع صلاحيات المحافظات، وقال: نحن منفتحون على الحوار؛ لكننا لا نستطيع التفاوض مع شخص يهددنا علانية ويضع يده على رقبتنا. وأضاف: نعتقد أن الممثلين والمسؤولين المحليين يمكنهم اتخاذ قرارات أفضل وأقل تكلفة للمحافظات، لذلك تم تشكيل مجموعة عمل لتنفيذ توسيع صلاحيات المحافظات في إطار القانون والسياسات العامة لسماحة القائد، وهي تدرس الموضوع حالياً.
وفي جزء آخر من كلمته، وصف الرئيس بزشكيان استراتيجية السياسة الخارجية للحكومة الرابعة عشرة بأنها «الحوار»، وقال: نحن شعب نحاور ونتفاوض مع الكثير من الدول، بما في ذلك جيراننا، بشأن قضايا مختلفة. حتى عراقجي يسافر لإجراء سلسلة من المفاوضات مع الأوروبيين؛ لكننا لا نستطيع التفاوض مع شخص يهددنا علانية ويضع يده على رقبتنا. وأكد أن «إيران دولة واسعة ذات حدود طويلة وجيران كثيرين»؛ مضيفاً: لا يمكن فرض عقوبات على إيران بهذه الحدود الطويلة والجيران الكثيرين.

مُؤكّداً إجراء مناقشات ثنائية مفصلة بشأن قضايا المنطقة

عراقجي: مسار التعاون بين إيران وروسيا يتنامى بسرعة

مواقف طهران وموسكو متقاربة بشأن القضية السورية

إلتقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، عصر الثلاثاء، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في طهران، وبحث الطرفان خلال اللقاء القضايا الثنائية وأهم القضايا الإقليمية والدولية.وأكد وزير الخارجية الإيراني، في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره الروسي: لدينا مواقف متقاربة مع روسيا بشأن سوريا، مُشيراً إلى أن الاستقرار والسلام ووحدة الأراضي والتقدم في سوريا يرتكز على إرادة شعب هذا البلد، ونحن ندعم إرساء السلام والاستقرار في هذا البلد.وأردف عراقجي قائلاً: إن المشاورات مع نظيره الروسي مستمرة بشأن جميع القضايا بما في ذلك مجموعة واسعة من ملفات التعاون. وأضاف: لدينا مشاورات مستمرة بشأن قضايا القوقاز وآسيا وأوراسيا، وأجرينا مناقشات مفصلة وبنّاءة، وتمّت مراجعة كافة المواضيع المختلفة. وتابع: مسار التعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا يتنامى بسرعة، ومن المقرر عقد لجنة اقتصادية مشتركة في أبريل/ نيسان المقبل، ويستمر التعاون في مجالات الطاقة وسكك الحديد والزراعة.
وقال عراقجي: جرت مناقشات مفصلة بشأن قضايا فلسطين ولبنان وسوريا، ومن الطبيعي أن إيران تدين دائماً جرائم الكيان الصهيوني، وتمت مناقشة الخطة الجديدة لتهجير سكان غزة بالقوة، وتم التأكيد على الموقف الموحد لدول المنطقة ضد هذه الخطة غير المقبولة، ومن المقرر أن تعقد منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً قريباً بناء على اقتراح إيران.وفيما يتعلق بسوريا، قال وزير الخارجية الإيراني: لدينا مواقف متقاربة مع روسيا، والاستقرار والسلام ووحدة الأراضي السورية وتقدمها على أساس إرادة الشعب هي إرادة إيران، ونحن ندعم السلام والاستقرار في هذا البلد.

مناقشات مفصلة ومفيدة وبنّاءة

بدوره، قال وزير الخارجية الروسي حول تفاصيل محادثاته مع نظيره الإيراني: أجرينا مناقشات مفصلة ومفيدة وبناءة.وأشار لافروف إلى لقاءات سابقة بين رئيسي إيران وروسيا في عشق آباد وقازان، وأضاف: زار الرئيس الإيراني روسيا في يناير/كانون الثاني الماضي، وتم التوقيع على اتفاقية استراتيجية شاملة بين البلدين. وتابع: في بداية هذا العام، عقد مؤتمر بحر قزوين الاقتصادي في طهران، والذي سار بشكل جيد، ونأمل أن يتم تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي هذا العام أيضاً.
وأشار لافروف إلى المناقشات التي جرت بشأن التعاون الأوراسي، وأعرب عن أمله في أن يتم تنفيذ إتفاقية التجارة الحرة الأوراسية في أقرب وقت ممكن، وقال: التبادل التجاري بين إيران وروسيا ارتفع بنسبة تزيد عن ١٣ بالمئة، ونأمل أن يستمر هذا الاتجاه.
وأضاف: نحن سعداء بأن الإجراءات المتعلقة بخط سكك حديد رشت - آستارا جارية، وقد بدأ بناء هذا الخط الحديدي، ويجري حالياً توفير قرض من الحكومة الروسية، وهو ما يشكل خطوة مهمة نحو إطلاق ممر الشمال-الجنوب.

توسيع العلاقات الثنائية

وتوجّه وزير الخارجية الروسي إلى طهران بدعوة من نظيره الإيراني بهدف توسيع العلاقات الثنائية ومناقشة مجالات تنفيذ إتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين.
ووقع الرئيسان الإيراني والروسي على إتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة في موسكو في ١٧ يناير/كانون الثاني لتعزيز العلاقات.وفي إشارة إلى أهمية وأهداف هذه الزيارة، أعلن السفير الإيراني لدى روسيا كاظم جلالي: يتم خلال الزيارة مناقشة مجموعة متنوعة من القضايا في العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية وسيتم تبادل الآراء.
من جانبه، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، زيارة وزير الخارجية الروسي إلى طهران بأنها تأتي في إطار المشاورات الجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية بشأن العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

فيما أجريت بمشاركة جميع صنوف القوات العسكرية في الجيش..

مناورات ذوالفقار.. إماطة اللثام عن منجزات عسكرية جديدة

الوفاق/ سلسلة جديدة من المناورات العسكرية واسعة النطاق في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. هي مناورات ذوالفقار التي أجريت في يومها الثالث بمشاركة جميع فروع القوات العسكرية في الجيش، تم الكشف خلالها عن أحدث التطورات التي حققتها البلاد في قدراتها الدفاعية.
واستخدمت في المناورات منظومة الدفاع الجوي «١٥ خرداد»، حيث تمكنت من تحديد وتدمير أهداف معادية كانت تحاول التسلل إلى منطقة المناورات، وذلك بفضل شبكة متكاملة للدفاع الجوي، والتي استطاعت بدورها التعرف على الأهداف بدقة عالية وإسقاط الطائرات المعادية بعد عملية اكتشاف ورصد ناجحة.
وقال قائد قوات الدفاع الجوي للجيش، العميد علي رضا صباحي فرد: إن على الجميع أن يعلم أن إيران تمتلك حالياً أحدث المنظومات وأكثرها تقدماً في العالم، والتي لديها القدرة على مواجهة أي نوع من العدوان، وإذا أخطأ العدو في حساباته فإن الدفاعات الجوية للبلاد جاهزة لمواجهة أي تحرك جوي.

منظومة «مجيد» الدفاعية

ونجحت منظومة «مجيد» الدفاعية، باستخدام المعلومات الدقيقة التي تلقّتها من الكواشف الكهروضوئية لمنظومة الكشف السلبي منير، في إصابة الطائرات المسيرة المهاجمة. وتمتلك إيران مجموعة واسعة من أنظمة الدفاع الجوي التي تلعب دوراً حيوياً في حماية أمن البلاد وتعزيز قدراتها لردع الهجمات ومواجهتها.
وأكد قائد منطقة الدفاع الجوي في جنوب شرق إيران، العميد نصرالله هوشمند، إن «هذه التقنيات التي تم اختبارها خلال المناورات هي من إنجازات المتخصصين الإيرانيين. اليوم قمنا بتقييم هذه الأنظمة الدفاعية على ارتفاعات منخفضة وعالية، حيث تمكنت من تحديد وتدمير أهدافها الحقيقية، والتي كانت تتحرك بسرعة عالية وفي مسار الهجوم".

عمليات صاروخية مشتركة

ولأول مرّة في هذه المناورة، تم تنفيذ عمليات صاروخية مشتركة بين بحرية الجيش وقوات حرس الثورة الاسلامية، وتم خلالها إغراق هدف بحري في شمال المحيط الهندي بالكامل بواسطة صواريخ كروز والصواريخ الباليستية التي تم إطلاقها في وقت واحد، كما تمكّنت طائرة «آرش» الانتحارية المسيرة التي تعدّ الركيزة الأساسية لاستراتيجية الدفاع للبلاد من إصابة هدفها المحدد وتدميره بنجاح بعد قطع مسافة ألف ومئتي كيلومتراً.
وأفاد المتحدث باسم المناورات العسكرية المشتركة للجيش العميد «علي رضا شيخ»، بأن قوات الدفاع الجوي للجيش وباستخدام نظام الكشف وتحديد المواقع السلبي ذوالفقار، قامت بتوفير الموقع الدقيق وثلاثي الأبعاد للطائرات المعادية لأنظمة الصراع والاشتباك، كما تمكّنت منظومة الدفاع الجوي المحلية «١٥ خرداد» من إسقاط الموقع المستهدف للطائرات المعادية.

اللواء باقري، مُؤكّداً أن حزب الله أكثر قوّة وحيويّة وسيواصل الدرب:

الشهيد نصرالله ورفاقه الشهداء رووا شجرة المقاومة بدمائهم

وزير الدفاع: ردّنا الحاسم على تجاوزات العدو مُؤكّد وحتمي

أكد رئيس هيئة الأركان العامة المشتركة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، أن تشييع الشهيدين الكبيرين السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، أظهر أن المقاومة وحزب الله أكثر حيوية ونشاطاً من ذي قبل ومعنوياته مرتفعة وسيواصل طريقه.وأوضح اللواء باقري، في احتفالية «الجندي الشاب» في وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، أن التشييع الذي حضره نحو ربع سكان لبنان أظهر أن المقاومة وحزب الله لا يزالان قويان ونشطان ومعنوياتهما عالية وسيواصلان الدرب، وشارك فيه أيضاً الشباب واليافعون والأطفال الذين سيكونون الجنود الأشداء لمحور المقاومة. ولفت إلى أن الشهيد السيد حسن نصرالله ورفاقه الشهداء قد رووا شجرة المقاومة بدمائهم.

ردّ مُؤكّد وحتميّ

من جانبه، صرّح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد الطيار عزيز نصيرزادة، خلال المراسم، انه بوجود الشباب الإيراني الباسل، فلا مكان للخوف من العدو، والرد الحاسم على تجاوزاته مؤكد وحتمي. وأشار إلى أن الأعداء يحاولون دائماً زرع التفرقة والانقسام بين الشعب الإيراني تحت ذرائع مختلفة؛ لكن الجنود ذو البصيرة والحكنة لن يسمحوا أبدا بالمساس بالأخوة والوحدة الوطنية. وأضاف: أؤكد لكم أنه مع الإصرار والحماس الذي رأيته في هؤلاء الشباب الأعزاء الغيارى، فانه لا خيار أمام الخوف من العدو والتراجع عن مبادئنا ومثلنا العليا.
ومضى العميد نصيرزادة يقول: بوجود هؤلاء الشباب الشجعان، فإنه سيتم تحويل التهديدات إلى فرص ولن يترددوا في الدفاع عن تراب الوطن وقيمه بقبضة فولاذية مدعمة بسلاح الإيمان والشجاعة. وتابع: مع وجود هؤلاء الشباب العلماء سوف يتم التغلب على المصاعب والعقبات والتهديدات والعقوبات للوصول الى قمم المجد والعزة.

أخبار قصيرة

قاليباف: تهميش المقاومة مستحيل

رأى رئيس مجلس الشورى الاسلامي «محمد باقر قاليباف» ان استعراض حزب الله للاقتدار أوضح للجميع أن الأعداء لا يستطيعون إخراج المقاومة أو تهميشها من المشهد السياسي والأمني في لبنان بهذا الدعم الشعبي.
وصرح قاليباف يوم أمس: ان مراسم التشييع العظيم والتاريخي للمجاهد الكبير والأمين العام الشجاع والمحبوب لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد السيد هاشم صفي الدين في لبنان كان دليلاً على وحدة المقاومة وتنامي قوة حزب الله اللبناني وتعبيراً عن الدعم الشعبي القوي له. وأضاف: لقد أشرق الشهيد نصر الله كالشمس الساطعة على أكتاف محبيه الكثيرين وأوصل رسالة للعالم، مفادها أن الوقوف في وجه ظلم واحتلال وإجرام الكيان الصهيوني الغاصب هو فكر ونهج، وهذا الفكر لا يمكن القضاء عليه بالجريمة والإرهاب.

إيران تمتلك كافة الإمكانات اللازمة لتصبح حقيقة عظيمة

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية على ضرورة قوّة ووحدة الشعوب الإسلامية، مشيراً إلى السلوك العدواني للكيان الصهيوني، وشدد على ضرورة التضامن في إيران.
وقال اللواء حسين سلامي، صباح الثلاثاء، خلال حفل افتتاح مشاريع تطوير الحرس الثوري في شيراز: إننا أدركنا أنه إذا كانت الدولة ضعيفة، فسوف تتعرض للهجوم. وأضاف: الأعداء يدمرون البلدان، ويشردون الشعوب، ولا يسمحون باستخدام مواردها. وتابع: إن الأعداء لا يستطيعون حتى تحمل وجود الأمم على المسرح الاجتماعي، وعندما يرون مجد وعظمة الأمم الإسلامية، يغضبون. وأشار إلى التشييع المهيب للقائد الشهيد والمجاهد الكبير السيد حسن نصر الله ورفيق دربه السيد هاشم صفي الدين من قبل الشعب اللبناني، وتابع: هذا الحضور العظيم والصامد أثبت مرة أخرى تضامن الشعوب الإسلامية.

إيران والترويكا الأوروبية يبحثان الملف النووي

أعلن نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، عن محادثات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) بشأن الملف النووي ورفع العقوبات. وكتب كاظم غريب آبادي على منصة «إكس»: على هامش زيارة وزير الخارجية إلى جنيف للمشاركة في الاجتماع رفيع المستوى لمؤتمر نزع السلاح ومجلس حقوق الإنسان، أجريت جولة جديدة من المحادثات البناءة مع المسؤولين السياسيين للدول الأوروبية الثلاث، وتبادلنا وجهات النظر بشأن القضايا النووية ورفع العقوبات. وأضاف: أكدت كافة الأطراف إلتزامها بإيجاد حل دبلوماسي وتفاوضي، وتم الإتفاق على استمرار المحادثات.